

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 053 / ع.ت.إ / 2020، بتاريخ 17 من ذي الحجة 1441 (7 أغسطس 2020)، المتعلق بعملية تركيز اقتصادي تخص تولى الشركة الفرنسية «Chryso sas» المراقبة الجزئية عبر اقتناء 50 % من الرأسمال الاجتماعي بالإضافة إلى صوت واحد من حقوق التصويت لشركة «Aptex sarl» :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة رقم 2020/63 بتاريخ 22 من ذي الحجة 1441 (12 أغسطس 2020) والقاضي بتعيين مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وحيث إن عملية التركيز هذه كانت موضوع عقد اقتناء موقع بتاريخ 16 مارس 2020 بين الأطراف المعنية :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 23 من ربيع الأول 1442 (9 نوفمبر 2020) والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بمجال تصنيع مضافات الخرسانة، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 26 من صفر 1442 (14 أكتوبر 2020) :

و بعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 21 من ربيع الأول 1442 (7 نوفمبر 2020) :

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد، السيد محمد هشام بوعياذ ومقرر الموضوع، السيد طارق إعلاتن للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 25 من ربيع الآخر 1442 (11 ديسمبر 2020) :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة

قرار لمجلس المنافسة عدد 2020/ق/79 صادر في 25 من ربيع الآخر 1442 (11 ديسمبر 2020) المتعلق بعملية تركيز اقتصادي تخص تولى الشركة الفرنسية «Chryso sas» المراقبة الجزئية عبر اقتناء 50 % من الرأسمال الاجتماعي بالإضافة إلى صوت واحد من حقوق التصويت لشركة «Aptex sarl» .

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 25 من ربيع الآخر 1442 (11 ديسمبر 2020)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن عقد الاستثمار ينص على تولى الشركة الفرنسية «Chryso sas» المراقبة الجزئية عبر اقتناء 50 % من الرأسمال الاجتماعي بالإضافة إلى صوت واحد من حقوق التصويت لشركة «Aptex sarl» :

وحيث إن تولى الشركة الفرنسية «Chryso sas» المراقبة الجزئية عبر اقتناء 50 % من الرأسمال الاجتماعي بالإضافة إلى صوت واحد من حقوق التصويت لشركة «Aptex sarl» يشكل تركيزا اقتصاديا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ. لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز سقفي رقم المعاملات الإجمالي العالمي وكذا رقم المعاملات الإجمالي المحقق بالمغرب لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 : وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الشركة المقتنية بصفة مباشرة «Chryso sas»، و هي شركة خاضعة للقانون الفرنسي تابعة لمجموعة شركات «Starcin Holding France»

- وهي شركة تعنى بتصنيع مضافات الخرسانة ، خاضعة للقانون الفرنسي أسست سنة 1942 وتعد من الشركات الخمس الأوائل الرائدة على المستوى العالمي في صناعة المواد المضافة لمواد البناء ؛ - الشركة المستهدفة «Aptex sarl» وهي شركة مغربية، تنشط على مستوى تصنيع مضافات الخرسانة :

وحيث إن شركة «Chryso sas» كانت وإلى حدود تقديم مشروع عملية التركيز الاقتصادي موضوع هذا الطلب، تنشط في السوق الوطنية على مستوى تصنيع مضافات الخرسانة منذ سنة 1992 من خلال عقد شراكة موقع مع شركة «Sodap» الذي يخول لها استغلال شبكة التوزيع التي تتوفر عليها هذه الأخيرة لتسويق منتجاتها على الصعيد المحلي :

وحيث إن عملية التركيز هذه هي نتاج توقف الشراكة المبرمة بين شركتي «Chryso sas» و «Sodap» إثر عملية اقتناء من قبل شركة «Sika» ل 100 % من الرأسمال الاجتماعي وحقوق التصويت لشركة «Sodap» :

وحيث إن الشركة المقتنية تهدف من وراء هذه العملية ضمان استمراريتها في السوق الوطنية وتطوير منتجاتها لتصبح أكثر تنافسية ؛

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ وكذا التصريحات الكتابية لأطراف العملية، فإن اقتناء شركة «Chryso sas» يندرج في إطار استراتيجية الشركة الأم المبنية على إنشاء شركات تابعة لها في البلدان التي تعرف نموا في سوق البناء، وسوق الخرسانة. لذا اختارت شركة «Chryso» ولوج السوق المحلي بصفة مباشرة عن طريق اقتناء 50% من الرأسمال الاجتماعي بالإضافة إلى صوت واحد من حقوق التصويت لشركة «Aptex sarl» :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد الأسواق المعنية بشقها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، فإن السوق المرجعية المعنية لهذه العملية هي سوق تصنيع مضافات الخرسانة :

وحيث إن إنتاج مضافات الخرسانة تحت العلامة التجارية «Chryso» سيتم في مقر الوحدة الصناعية للشركة المستهدفة بالدار البيضاء على أن يتم توزيعها وتزويد حاجيات مشاريع البناء من هذا المنتج على الصعيد الوطني. وبالتالي فإن السوق الجغرافية المعنية بهذه العملية هي السوق الوطنية :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كون السوق الوطنية لإنتاج وتسويق مضافات الخرسانة تعرف تواجد عدد محدود من المنافسين الذين يتوفرون على حصص سوق متباينة :

وحيث إن عملية التركيز هذه لن ينتج عنها تأثيرات تقييدية أفقية على المنافسة بالنظر إلى وجود منافسة قوية في السوق المرجعية المعنية من قبل شركة «Sika» الشركة الرائدة في قطاع مضافات الخرسانة والتي تتوفر على 54 % من حصة السوق الوطنية بالإضافة إلى الشركات المنافسة الأخرى :

وحيث إنه فيما يخص حصة السوق الوطنية المتعلقة بتسويق مضافات الخرسانة التي تنشط فيها شركتي «Chryso sas» و «Aptex sarl» طرفي عملية التركيز الاقتصادي هذه متباينة :

- حصة السوق التي تتوفر عليها شركة «Chryso sas» في السوق المرجعية المعنية قبل إتمام عملية التركيز هاته عرفت تراجعا خلال السنتين الأخيرتين حيث تراوحت بين 35 و 21.6 % في السوق الوطنية :

- حصة السوق المتوفرة عليها من قبل شركة «Aptex sarl» في السوق المرجعية المعنية قبل إتمام عملية التركيز في منحى تصاعدي خلال السنتين الأخيرتين حيث تراوحت بين 1 و 6% في السوق الوطنية :

وحيث إن حصة السوق التراكمية لهاتين الشركتين عند إتمام العملية «Chryso/Aptex sa»، ستعرف تغييرا، بسبب فقدان الشركة المقتنية لحصتها في السوق الوطنية إثر انتهاء صلاحية عقد التسويق و التوزيع المبرم بين شركتي «Sodap» و «Chryso sas» و عدم تجديده من قبل شركة «Sika» :

وبالتالي فإن حصة السوق التراكمية لهاتين الشركتين عند إتمام العملية «Chryso/Aptex sa»، حسب التصريحات المكتوبة للأطراف ستعرف زيادة ضعيفة لن تتجاوز نقطتين إضافيتين في حدود 8% في السوق الوطنية :

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي هذه واستنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تبين على أن العملية موضوع هذا التقرير لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق المرجعية المعنية من شأنه إغلاق أو خلق أو تعزيز وضع مهيمن في هذه الأسواق،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

إن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 053 / ع.ت.إ / 2020 بتاريخ 17 من ذي الحجة 1441 (7 أغسطس 2020)، المتعلق بعملية تركيز اقتصادي تخص تولى الشركة الفرنسية «Chryso sas» المراقبة الجزئية عبر اقتناء 50% من الرأسمال الاجتماعي بالإضافة إلى صوت واحد من حقوق التصويت لشركة «Aptex sarl» يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولى الشركة الفرنسية «Chryso sas» المراقبة الجزئية عبر اقتناء 50% من الرأسمال الاجتماعي بالإضافة إلى صوت واحد من حقوق التصويت لشركة «Aptex sarl».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 25 من ربيع الآخر (11 ديسمبر 2020)، بحضور السيد ادريس الكراوي رئيساً للجلسة، والسيدة جيهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، و عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد أعضاء.

الإمضاء : ادريس الكراوي.